سدد بالتحريك لانه ماض حذفت حركة الدال الاولى لاجل الادغام

لان اسكان الاول شرط فيه ليتصل بالثانى ويحصل التخفيف المطلوب

وكذا تحريك الثانى شرط لانه مبين للاول والساكن كالميت لايبين

نفسه فكيف يبين غيره ثم ادغمت فى الدال الثانية لثقل المكرر

ثم بين ان الادغام فى اصطلاح الصرفيين ادخال احد الحرفين المتجا

نسين او المتقاربين فى المخرج فى الحرف الاخر منهما لا على حقيقة التداخل

بل على انهما كحرف واحد بحيث ان زمانه اطول من زمان الحرف الواحد

واقصر من زمان الحرفين ويسمى الاول مدغما والثانى مدغما فيه وهما

حرفان فى اللفظ وحرف واحد فى الكتابة اذا كانا فى كلمة واحدة ام

حرف فيها للتخفيف والاستغناء باحدهما عن الاخر اعنى الساكن لانه

كالميت اذمع الادغام يرتفع اللسان ارتفاعة واحدة وهو اى الادغام

باعتبار اختلاف العارض على ثلثة انواع النوع الاول منها ادغام

واجب قدمه على الجائز لقوته وعلى الممتنع لانه وجودى وهو انما يتحقق

فيما وقع فيه ان يكون الحرفان المتجانسين او المتقاربان متحركين او ان يكون

الحرف الاول منهما ساكنا وان يكون الحرف الثانى متحركا فالصورة الاولى

نحو مد ماضيا قدمه وجه ادغام انما وجب فيه الادغام لعدم سكون الثانى

هذا اذا كان فى كلمة واحدة واما فى كلمتين فجائز مثل ضرب بكر والصو

والصورة الثانية نحو مد مصدر اصله مدد وسكون الاول فادغم فى الثانى

ضرورة لانه لا مجال لعدم الادغام فيه ولو فى كلمتين الم اقل لكم والنوع

الثانى من هذه الما نوع الثلثة ادغام جائز قدمه على الممتنع

لكونه وجوديا وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون الحرف الاول من

الحرفين المتجانسين او المتقاربين متحركا وان يكون الحرف الثانى منهما ساكنا

بسكون عارض لانه كالمعدوم فيجوز تحريكه نحو لم يمد بتحريك الدال

الثانى اى بكل واحد منها بالضم للاتباع لحركة العين وبالفتح للخفة و

بالكسرة لانه اصل فى تحريك الساكن لتشبيه بالسكون فى انه يوجد فى بعض

الكلمات دون بعض فان السكون يوجد فى الفعل دون الاسم وكذا الكسر

يوجد فى غير المضارع وغير المنصرف دونهما بخلاف اخويه من

حركات الاعراب ولان السكون بالجزم عوض فى الفعل من الكسر فى الاسم

فعوض الكسر من السكون ايضا كما فى لم يمد اصله لم يمدد ونقلت حركة الدال

الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولئلا يلتقى الساكنان فاجتمع الساكنان

يعنى الدال اليتين وهو ممتنع ثم حركت الدال الثانية اما بالضمة او بالفتحة او

بالكسرة كما عرفت لكون سكونها عارضا بدخول لم ولا اعتداد به فتحرك الدال

الثانية ثم ادغم الدال الاولى فيها اى فى الدال الثانية فصار لم يمد بالادغام

ويجوز لم يمدد بالفك نظرا الى سكونه مع وجود الخفة ومثله مد الامر الحاضر

نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الثانى عند اهل الحجاز وهو ساكن هنا مع وجود الخفة

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)